

أنا مش شاعر

محمود حسن البنا

# سونون

---

## جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى يناير ٢٠١٩

---

الكتاب : أنا مش شاعر

الكاتب : محمود حسن البنا

تدقيق لغوي : فارس سعيد

تصميم الغلاف : محمد يسري

رقم ايداع: 25000

ترقيم دولي: 978-977-6688-10-0

---

دار سنون للنشر والتوزيع

الزقازيق - الشرقية - مصر

٠١٠١١٤٦٤٠٣٧

sonon.pub@gmail.com

أنا مش شاعر

سنون

سنون للنشر والتوزيع

محمود حسن البنا



# إهداء

إلى من أحبني بصدق وآمن بموهبتي  
أمي وأبي وجدتي.

-----

# صبرًا جميل

بمملكش ف حياتي أنا غير يدوب قمصين  
وجوز شرابات. .

وتقريبًا ثلاث بناطيل وكوتشينين  
واحد فيهم قديم مقطوع بتاع صاحبي.  
ومروحتي. .

وكام ركعة وكام آية  
وكام دعوة على لساني مبلعهُمش  
وموهبتي

وحلم بعيشه مَكملشي  
وكام صدفة مصادفتشي  
وقصّة حُبٍ مش كاملة  
ولو كِملت مَتمتشي  
وكام كاستنج

وكام اسمي على سني على طولي على وزني  
وضحكة جميلة للكاميرا  
وهات رقمك. . خلاص امشي. .

اديني مشيت لكن راجع  
بدون شكرًا بدون ميرسي  
بدون أفضال لأي فُلان

ولو وقفت جيوش ضدي  
ولو كل الظروف ضدي  
مسيرك يوم يا موهبتي  
هتاخدي بـ أيدي ونعدي  
ونتقابل

ونضحك بردوا للكاميرا بدون بروفييل  
ومش هنسى أنا الكوتشي ولا البناطيل  
محدث غيركوا فـ حياتي لهُ عندي جميل  
ونصبر قد ما هنصبر  
ما ربنا قال صبراً جميل

\*\*\*\*

# بنت الجزمة

بنت الجزمة .  
يادي النيله شوفت الخيبة  
فضيحة غريبة ومعرفهاش  
بنت الجزمة ف عز الأزمة  
تسيبني وتجري ومنشوفهاش  
أما ف عزي وخيري ووزي  
ولحم كتافي تاكله بلاش  
قصة قديمة . مسرح سيما  
مهما نشوفها منفهمهاش  
ياما ادينا  
صونا عنيهم قبل عنينا  
نشترى فيهم ومبعناش  
بنت الجزمة ف عز الأزمة  
تسيبني وتجري مبشوفهاش  
يادي النيله عليكي ياديدة  
يا شيطان أهبل مبيفهمش  
ركبي فوق راسك قرنين  
حمري عينك بعدستين  
وعند وداني تعالي اغويني

بس يا عيني  
من غير فايذة  
أصل أنا أطرش ومبسمعش  
وأنتي حكاية مبفهمهاش  
ما هي بنت الجزمة فـ عز الازمة  
تسيبني وتجري مبشوفهاش  
ده أنتي غبية  
وش بناقي وكُهْنُ وِلِّيَّ  
ابعد عنها تقرب مني  
اقرب منها تردح ليَّا  
ضهر غويط ودماغ سطحية  
لأ ومصدقة أنها مزة  
وأنها كتكوته وأموره  
أنا مجنونه أنا زهقانه  
أنا اصلاً بنوته اموره  
ماما بتاعتي تبقي المزة  
يبقي أكيد بنتها مغروره  
طب بُصي أبوس أيدك فـ مراية  
تبقي سليمة مش مكسوره  
وعموماً ده البرواز  
بصي حدفته من الشباك  
وأنتي وقعتي خلاص من الصورة

جذب السور  
يمكن يشقك الامور  
أصلاً بقرة مهجنه زيك  
مينفعهاش غير تور أمور  
هو يقولها روكي مغروره  
هي تقوله حياي مغرور  
ودي حركات أنا مفهمهاش  
والفيسبوك مبيخلاش  
وبنت الجزمة ف عز الازمة تسييني وتجري مبشوفهاش

\*\*\*\*

# بيتك بيتك

بيتك بيتك

يجوز من كتر ما بيعشق تراب رجلك  
مهوش فاضي يجيب دبدوب  
وجايز لقمة أو حقنة وبامبرز للولا أبناك  
يبقي يدوب..

مهو الجاي والرايح عشانكم بس  
ولو سابك حبة ع القهوة ف جايز حس  
بالخنقة ومش عايزك تشوفي دموع  
ف هيعيط حبة ع القهوة  
ويرجع عادي مش موضوع  
هيفضفض ف خمسينة  
يلعب دومنة أو طاولة متشغليهاش .

ده ياما الحلم صو صو لوا  
فنقط علمة فوق الحلم  
فراح الحلم أصلاً باش  
جوزك مطحون جوزك ميت  
ف أرحموا عزيز ميت عاش  
وأنت يا جوزها متظيتشي  
أيوة ياعم متظتشي ف همومك

وتسرح فيها وتسيبها  
مفيش غيرك يفرحها  
ولا غيرك هيسعدھا  
ف متسيبش دماغھا تدور  
وتسأل سارة وأميرة  
ونسمة أزاي تلم الدور  
ونصايحهم تشتتها  
تبعترھا. . تتوھھا  
فتسرح في بيوت الناس  
وتنسي شكل لون بيتھا  
وتطمع ف كلام معدوم  
وحضنك ليھا يكفيھا  
ف كفيھا بفنجان قهوة ف الصالة  
ووردة بسيطة هتفرح  
تنقذ أبنك المظلوم  
من تنشيف دماغ على بح  
وليه تلسعنا نار مطفية ونقول يحح  
واحنا ف ايدنا ١٠٠ حلال  
وأبسط حل دايماً صح  
وستي قالتها مرة زمان  
بيتك جوزك. . جوزك بيتك  
بيتك بيتك

فَلِمِ الفرحة في بيتك  
وملّم دفي كتاكتك  
متحرمهمش من ضلك  
وأيه بعديها يفضلك  
وأيه بعديه هيفضلك  
ف متلتوش  
وتحكوا برة مشاكلكم  
وتتبعتر شمال ويمين  
ف تتدخل هناء وضياء  
ومحسن وإبراهيم وشرين  
ويا خارج حزين من بيتك  
هتلقى الفرحة أصلاً فين

\*\*\*\*

# ميكب

ميكب  
مبقتش باين ف الوشوش  
وأنتي قاعدة تُحطي روچ؟  
يابت هقول كلام مهم  
عذاب وجراح وناس وهم  
وأنتي قاعدة تكحليها  
كأني عادي ومش مهم  
طب انجزي.. . بزيادة كحل  
يعني أنتي شيفاهها سالكة خالص  
بتزوديلها شوية وحل  
هتسمعي ..  
هقول كلام يوجع أوي  
بس بلاش تدمعي  
أحسن يبوظ الكحل منك  
فتعيدي تاني وترجعي .  
هزيتي راسك.. . ميرسي جدًا  
فاكرة انتفاضة حبي ليكي وخوفي منك كان عليكي  
والكلام الحلو ده.. .  
ارمي الهباب الزفت ده

وركزي  
أنا نفسي أرجع وأقول  
واحس تاني بالحاجات  
وافتكروا أيه الاصول  
توهت بين شرط الساعات  
بين خنادق علبتي. . علبه زي الزفتة دي  
فيها الاساس ده كريم اساس  
وبودرة وناس وف وش ناس  
توهت وتاهت بودرتي  
شدي يا بت الماسك خالص واضبطي  
والله اكلك بالبونية  
اقوملك تنتططي  
نسيت ملامحي وأصل شكلي  
وتوهت فيا وف مشاكلي  
وأنتي فرحانة أو جعانة أو حزينة  
قاعدة تاكلي  
حل غريب للإكتئاب  
كلتي تلاجتين لوحدك  
وبرضة تشكي من العذاب  
يابت أرمي الزفتة دي بلاش هباب  
انتيت  
ضهري انحني

شوفت وشي  
ملقتش أنا  
ولا أنا وأنا اللي مش فاكر أنا . .  
وجع ف راسي  
عايز ابدأ م البداية  
صفحة بيضة جديدة خالص  
احط زائد احط ناقص  
أعرف مقاسي افتكر أصلي واساسي  
توهت بين علب الزواق  
من مسكرا ل بودرة ل نفاق  
عايز اهدي ف حارة تانية  
ريست حبه م السباق  
ولا أصل التوهة داء ومفيش دواء  
طب قولي أنتي  
مش أنتي . . أنتي اللي كنتي جمبي زمان  
ولا زمان مهوش زمان  
وأحنا كنا  
وبكرة يجي يقولوا كان  
طب فين زمان  
بلاش زمان . . ريحة المكان . . بنت الجيران  
حالامل؟!  
بتقولي حامل بنت الجيران . . حامل !!

طب كنتي قولتي من زمان  
هلبس أنا  
وهحط ريحة من الجميلة الغالية اللي جايلنا ببلاش  
وهكوي بنطلوني الغالي خالص  
أغلى خامة فـ القماش  
وأنتي ياريت متعيطيش  
ليروح الي عملتيه بلاش  
مالي ابيضت كده  
وأنتي ليه بتصوتي . .  
ليه بتحطوا فيا قطن  
وقماشة دي ولا شاش  
مش هو ده بنطلوني  
ودي كولونيا مش برفاناتي  
بتكفنوني وتسكتوني وتسرقوني خلاص سكت . .  
تكفنوني !!!!  
اكنش مُت؟!

\*\*\*\*

## بنات ٣٠

مهوش أملة الجواز يعني  
مهوش اعجاز  
مهوش مقياس أن أنت بقيت ناجح  
ولا فاشل ولا ساقط ولا بايظ ولا سايلنت ولا هزاز  
ده كل القصة أن أنت  
اشتريت بوتجاز  
وعادي ف بيتنا في بوتجاز. . مهوش اعجاز  
عشان نفخر اساساً بيه ونقتلها  
سبوها ف حالها ولحالها  
تعيبوا ف دينها وجمالها  
اساساً ليه!  
يا ناس شايفة الفرحة فستان  
وأغنية ورقصة سلو  
يا ناس زعلانة مكلتش  
باتية وجاتوة  
يا ناس بتحب ع الموضة  
وتتطلق على الموضة وتخون بردوا ع الموضة  
يا ناس بيضتوا ف وششكوا  
وسبتوا قلوبكوا ليه سودة

يا ناس عدة الحياة ف سنين  
ما بين عيل وبين تيل  
وكام سجادة ف الصالة وسفرة ونيش  
كلام تناتيش  
عليها حياتنا متوقفشي  
ولما نموت ماتفرقشي  
مادام راضيين  
حسبتوا حيتها ٣ اتلات  
في تلت بتبقى فيه طفلة  
وتلت تعوز  
بقت سافلة  
وتلت سوادها ف التلاتين  
كده تبقى السنين فاتت  
ف تقديركم تكون  
ماتت..  
وعايشة حياة حلاوة روح  
ما بين تصاوير عن الماضي  
وعن حاضر بقى ماضي  
ومستقبل أكيد فاضي  
مهني بتبص ف عنيكم  
فبتشوف بكرة مش باين  
نقول عايشه تقول باين!

وبين خوفها اللي مش مداري ولا باين  
تعيش سارحة  
ده تحت عنيتها بقى أسود  
وفي شعرات بقت بيضة  
وكان لونها زمان اسود  
آلم ف الراس  
وف الكراس بتحكي حاجات متقلشي  
وتدعي يارب مدبلشي  
تملي صداع  
قطر العمر فاتني وضاع ومتشفناش  
يفوتك قطر العمر ازاى؟!  
ورب العمر ماقتهاش  
ده مريم كانت لوحديها  
مكنش معاها غير شجرة  
وكان ضد الحلال فجرة  
وموسى لوحده بعصاية  
قصاد فرعونة والسحرة  
وموسى لما كان ف اليم  
ويوسف لما كان في السجن  
وابو يوسف عماه الهم  
ولم يهتم  
وسلم نفسه للأقاويل

ولا للقليل ولا للقال  
فـ ليه تخافي من الحسابات اللي وهمية  
ما بين خوف امك المتعاد  
وبين شمتان أيها ولي  
وبت تخينة فـ دماغها  
وحاسبه الدنيا بس سرير  
وعيد الحب والالوان  
قلوب مرسومة بالمياة  
وعقل جعان  
مهوش فستان  
اللي هيغير ملامحها ويسعدها  
وبدلة وقاعة زفة وزار  
يجوز جوزها اللي كان جنة  
تفوت أيام فـ يصبح نار  
يجوز الفرحة حاجات تانية  
فـ حلم . . طموح  
فـ نوع اخر من الإصرار  
لأن الفرحة مش مفروض  
لأن الفرحة بس قرار  
مفيش جواها أي قيود  
مفيش براها أي حصار  
غير حبة عبث منكم

على نظرة وجع كداب  
قومي اقري كتاب  
قومي ادعي اتوضي وصلي  
وادعي وانتي بتصلي  
وادعيلي معاكي كثير  
ما بين اللحظة والتانية  
يجوز يحصل التغيير  
ده ربك ده كريم ستار  
ووالله . والله  
بكرة في شمس  
بكرة نهار

\*\*\*\*

# حماوات العالم اتلموا

أيتها الست حماة البت وأم الواد  
اتهدي شوية يا ست الكُل  
كلامي معروف رايح على مين  
وأكيد مقصدش أنا بيه الكُل  
في كتير حماوات طيبة جدًّا  
وكريمة وقشطة وزى الفل  
وكمآن حماوات كيادة جدًّا  
بتغير وتغل  
تشوف الفرحة ف بيت ابنها  
بوقها يتشل  
والقمصة تجيب من هنا ل هناك  
وفضايح جدًّا كُل جيرانها  
تقولش المرة سكرانه يعني  
شربالها كوزين بيرة وكونياك  
البت خدت الواد مني  
بيحبها خالص مع أني  
لعبته ف يوم كُل الألعاب  
دلوقتي خلاص هي الأجمل  
وأنا زفتة وطينة وعليها هباب

واخواته اساسًا مش ساكتين  
شايلين ٩٠ طاجن من طين  
وبدون اسباب  
يتغامزوا مَملي ويتلامزوا  
سمّوا بدنّها  
خليتوا جواز البت عقاب  
تتحول عيشة الواد لـ خراب  
تتحول الزيجة الصالحة  
لمحاكم قائمة جوة الدار  
وحرايق قايدة تملي  
ليل ونهار  
وسواد بيحاصر في حياّته  
ويدمر كل يابس وخضار  
وياعيني بعد ما كان لابس يوم فرحه  
بدلة وكرفتة  
حطوله بردعة من فوق ضهره وهلكينه  
راضينا صالحنا وشيبي يا حمار  
والكيد كيا د بيكيد ويفوت  
وبيوت بتموت علشان في بيوت  
مش حابة يكون في صوت موجود  
جمب سُكّاتها  
خربتها وقعدت تتفرج

ابلة حماتها  
طلقها يا واد  
بكرة هجيبلك روبي وهيفاء  
تختار الأجل من بينهم  
طلقها يا واد سيب الهايفة  
والله ما هاييف إلا أنتي  
أنا آسف مش قصدي شتيمة  
ولكنها حركات غل قديمة  
خربت فـ بلادنا بيوت ياما  
وان كانت مرت أبـنك حتّى  
معوجه ومش عجبـاكي حبه  
ده طبيعي  
إنسانه  
مكنتش حمامة جايه تاكل وتبيض وتنام  
وإن حبت تيجي فـ بيتها الست  
حقها  
ما أبـنك راجل  
البت خلاص صبحت ست  
ضميها لـ نفسك وليبيتك  
بنوثة فـ وسط بنانيتك  
حبيها  
هتعمّر بيتك

ذليها  
خرابها هيقرّب  
فيه كام مليون واحد جرب  
والراجل امك على راسك  
دي ورقتك قلمك كراسك  
فعاملها وكأنها بنتك  
ومراتك بردك دي بنتك  
واخواتك ميقلوش حاجة  
خلونا نسهلها شوية  
وبلاها بكفاية سذاجة  
متقولش دي قالت على اهلي  
ما هي اهلك بردك على فكرة  
أن كُنت نسيت انها مرتك  
مشكلتك  
كدة لازم تكشف من بكرة  
حماوات العالم اتلموا  
خلونا ننبسطوا شوية  
وأنا عمري ما هقدر استغنى عن امي  
عن ضي عنيا

\*\*\*\*

# أنا الفنان

أنا الفنان  
ومتحصرة أنا فنوني  
أنا المشقوقة اطرافي واوصافي ومتلغبط ف اعرافي  
وتمشي أنت على رجلك  
اطير بين ضلوع كوني  
أنا المسجون  
ما بين أكبر حدود فيكي  
أنا منك ومش ليكي  
ومش ليهم  
أنا لحظة حلوة ف عنيهم  
ولعنيكي هوريكي  
تشوفي السحر رباني  
تشوفي عابر ما بين زمنك  
وازماني  
مانا مش حد  
أنا ثاني وفي ثالث ومليون  
أنا الخضرة ف وسط الكون  
أنا الرملة اللي ف الصحرا  
أنا الثمرة اللي ع الشجرة

أنا الطير اللي مش لازم  
يكونله جناح يطير بيه  
أنا الباشا وأنا البيه  
و أنا الفرقان والعدمان  
أنا المظلوم والحزنان  
أنا الفنان. . وهتفنن  
هجيب ريشتي واجيب العود وهدندن  
فوق تراب شارعك  
وهرسم فني ف شوارعك  
واوسع حدي وحدودي  
أنا الأقوي  
وبتمرد على سدودي  
أنا فقري. . بعيشه حالة  
انا يآسي بعيشه حالة  
كمان حزني بعيشه حالة  
وكل ده رصيد ليا  
وعندي بدال الذاكرة  
مليون كمان انفعالية  
ف كل ده خير منك بيجي ليا  
وده الفرق اللي مايني  
وبين أي فلان إنسان  
وكل الدنيا تتحاصر وأفضل حر  
منا الفنان

# مخلفتيش ليه؟

ومالك يا أختي مش شايله لحد الان  
لعل يكون موانعك خير  
لا أنتي بجد غلطانة  
سنين عدت مفيش تغيير  
دي كلمة ماما  
من بوق العيال سكر  
هاتيله إن شالله واد واحد  
ده جوزك حتي اهو مكشر  
مفيش ضحكة  
ياناس بجحة  
ماتتهدوا  
شوفوا المشكلة وعدوا  
كلامكوا يهد تتهدوا  
مفيش احساس  
وجعتوا القلب قبل الراس  
يا خالتي فلانه وفلانه  
يا ناس الناس  
مهيش ناقصة وتعبانة  
وشايله هموم

وصوت الاله جواها  
انين مكتوم  
ده لو يخرج ونسمعهم  
يجوز جد القيامة تقوم  
ما تتلموا  
وبنفوسكم بقى اهتموا  
وسيبوا الخلق للخالق  
وكله في صالح المخلوق  
يا ناس مانفوق  
كلام محفوظ  
بقى العادي اننا نسمع  
وناس تسمع وبتدمع  
غرضكم أيه منيش مدرك  
لعمق المعنى جواكم  
على أدي مبفهمشي  
خدوني يجوز أجي معاكم وافهمكم  
قولولي يالا هسمعكم  
أنا عايزها تتحرك تشوف دكتور  
عشان جوزها عايش مكسور  
ونفسه في واد  
تروح للشيخ وللقسيس تلف بلاد  
خلاص يا سعاد

يا وش السعد بنصايحك وافكارك  
منيش عارف نعيش ازاي  
بدون عقلك وابهارك  
ما شاء الله  
نسقف يالا قولوا الله على الابداع  
ده من ابداعها جالنا صداع  
كفاية صداع  
اكيد راحت  
وبكرة تروح كمان ياما  
لدكاترة  
ومش لازم يكون في عيوب  
على فكرة  
ده رزق وربنا الرزاق  
ويعطي كل من نفسه  
ولا يحرم في يوم مشتاق  
وكلمة ماما عارفينها جميعا يعني  
مش ناقصين  
ولا عايزين  
الشرح والتوضيح  
منيش اسف لاني صريح  
ولو يلزم كمان تجريح  
أكيد هجرح

سيبوا الدنيا بسيطة وماشية براحتها  
يا ناس عايشة في حياة ناس  
وناسية تبص لحياتها  
متتخابثوش وملتوش  
وسيبيوا ولادكوا قدامهم  
عيال رمة ميتحسدوش  
أنا قصدي نعيش عادي  
وتمشي حياتنا  
بالعادي  
كده اريح كثير جدًا  
كده تقدر تعيش راضي وأنا راضي  
ولو فاضي  
متقرفناش  
لكن بتمني تدعيلك وتدعيننا  
يارب يوسع الارزاق  
يبارك برده في عيالك  
ويرزقنا الضحكة في عيالنا  
في رزق بيبقي في الراجل  
ورزقك برده يمكن ست  
كده أنت تكون ولد ليها  
وهي هتبقي ليك البنت  
فتبقي جوزها ووليدها

وتبقى الفرحة يوم عيدها  
وهتريك  
وهتخليها في عيونك وهتخليك  
حباب العين  
محدث كان في يوم عارف  
طريق الخير اساساً فين  
يجوز الخير كده فيكم على حالكم  
ومحتالكم وفرشتكم مكانها اتنين  
أنا خايف اني احسدكم  
يحرصكم ربنا من العين

\*\*\*\*

# التوكة

كانت زي الطير بتخاف  
كان قلبها أبيض شفاف  
حلم حياتها توكة جديدة  
تضوي تنور فوق الراس  
تضوي تشوفها عيون الناس  
وف وسط الناس  
كبرت احلامها  
بدأت تكتب ف الكشكول رمت الكراس  
شالت التوكة وحطت طرحة  
والاحلام مش واقفة وسارحة  
شافت وردة مدت ايدها  
قامت جارحة  
أول جرح وأول نقطة دم  
شافت خافت شالت الهم  
بس الجرح لذيذ وعجبها  
والتفكير مش راضي يسيبها  
مدت ايدها قطفت تاني  
ومفكرة روحها المقطوفة  
ماتت فيها معاني التوكة

حتى تعابرها المكسوفة  
تاهاث فيها  
مهو ب ايديها ومش ب ايديها  
الصورة احمرت اوي في عينيها وبس خلاص  
هتخاف ليه  
والأبيض هيضيف لها أيه  
حتى ان كان هيضيف ليها حاجة  
هي اتشخبط فيها ١٠٠ حاجة  
وبعد ماكنت بتقول لأ  
صحت ليه هي المحتاجة  
صوت بيقولها لا وعيب  
صوت بيقول العيب مش عيب  
والاتنين طب سيب وانا سيب  
والتفكير بيحرف فيها  
وبيقتل مبادئها ومعانيها  
ف بتتنازل عن اعراف  
انكبتت زور  
وبيتجرف معنى التوكة  
ويصبح بور  
وتهد السور فتلاقي سور  
أنا عارف أنك معذورة  
وأنا بردوا زيك معذور

علشان عمرك بتعيشي مقهورة  
فتخلفي زيك مقهور  
والعزل الحاصل بيني وبينك  
بيفضح أكثر مـ المستور  
بس بـ أيدك ترجعي تاني وتلبسي توكتك  
وأنتي بـ أيدك هتداوي جرحك  
وتشيلي شوكتك

\*\*\*\*

# علاقات G4

والله رديت وأنتي قفلتي  
والله ماكنت بكلم حد  
مش لازم دايماً أكون كداب  
كانت اخر رنه تجيلي منها  
لا فضلنا حبايب ولا حتى عرفنا  
نكون اصحاب. .  
قررت امسح كرامتها ببدي لوشن  
مش كنت بعتلك ايموشن  
اصفر وبدمعة احزني  
رديتي بيشعر بالفرحة  
البوست ده حقاً اغضبني  
ازاي فرحانة ف وسط ٨ كمان اخرين  
وأنا يعني لو عايز أفرح  
هفرح مع مين  
وأنتي ف بوستات غير بوستاتي  
حتى اللايكات تاهت بينا  
وخرجتي كمان من جروباتي  
مش كُنت تملي الصبحية  
ببعتلك وردة ودبدوب

ويدوب  
ف دقيقة تشوفها  
تردي بقلب أحمر فيه قلوب  
دلوقتي بقيتي مشغولة مع مين  
بعثت ف رسائل مش واحدة  
ويعدي كثير وما تعملي سيين  
الاقبها منين أنا ولا منين  
بتضيفي ولاد ومبتكلمش  
والكومنات واضحة صريحة  
بفضل ساكت ومبتعلمش  
ارجو التوضيح . .  
يمكن سوفتاتي وقعت مني  
وبقيت تليفون ارضي مبفهمش  
راحت يعني  
على واحد كان هاري جنابك  
لف ولايكات  
ومسيبتش صورة ف بروفايلك  
غرقتك بوس ف الكومنات  
قولتيلي متقبلش فلانة  
من يومها ميقبلش بنات  
وطلبتي تنزلي مع محسن  
ف جنينة عملي فوتوسيشن

مع أنك عارفة أن أنا هزعل  
وخصوصًا اننا ف ريليشن  
وعشان مبقاش واد متخلف  
علشانك قولت نافيكيشن  
مع اني كنت بقول إشعار  
والله أنا حمار  
بفرح بززار واحزن بززار  
وبدال اللمة وحضن العيد  
دوسنا على زرار . .  
بنعزي صحابنا واهالينا  
بـ صوره سودة واحزنني  
وززار  
مشاعرنا حاصرها الايموشن  
عشنا ف شاشة وهجرنا الدار  
أنا اخر مره اشوف خالتي  
كانت من شهرين  
مع أن أنا خالتي قريبة جدًا  
بيني وبينها يدوب شارعين  
كانت عيانة من فترة  
ف دعيتها دعوة على الحائط  
لا تقريريًا كانوا اتنين  
توهتنا الشبكة فيها

واتشبعنا ف الشاتات  
صورة سودة ف حد ميت  
بوست ريب ف غيرة مات  
افراحنا شير احلامنا شير  
احزان ف شير ضمائرنا غير  
ما كنا نوعى عليه زمان  
زمان يا راديو يا كام اذاعة  
يا عم بقلظ وماما سامية  
سبع طوبات وفوانيس وقطة عامية  
اكلات زمان  
بصارة عدس وقرنييط  
ويوم ما تظبط تبقى بامية  
مش بيكاتا وتاتا تاتا  
فجأة انتقلنا دنيا تانية  
إلى المنفى  
نسير دون أن ندري ولا تدري قوافلنا  
ثقب المركبة ف القلب  
وشريان الوصال فينا تجمد  
حتى أصبح صلب  
مبطلبش اننا نبعد  
ونقفل فيسنا والواتس آب  
أنا بطلب نقوم ننزل

نشوف اصحابنا والاحباب ندق الباب  
على الخالة وعد العممة  
نرجع بيتنا للصالة  
ونتغدى سوا فمة  
ونطبخ اكل ف المطبخ  
ونسى شوية هت وماك  
نبص هناك  
على التفاصيل التايهة ياعيني ف الزفة  
ما بين رسايلنا والجروبات  
ونفتح للحنين درفة  
يجوز تتصلح العلاقات  
لكن صعب أوي جدًا  
نعيش وحياتنا مرهونة  
ف حضن باقات

\*\*\*\*

# الاندر ايدج

الاندر ايدج وعمايهم  
والشقط مقطع شراينهم  
والواحد لو فكر يخطب  
دلوقتي ضروري يطلع عينه  
الموضة بتكمن ف الآتي  
أنا وردة مكانها ف البستان  
ف احضني ف وسط الناس يا فلان  
زفونا ياطلبة الاعدادي  
اهي هانت  
هنخش الثانوي ونخلف  
چرمين أو فادي  
مش لازم بابا يعني يوافق  
الابدي يا قلبي تكون راضي  
بابا يعني  
بابا يعني اساساً إيه يعني  
أنا خنت أبويا وكسرتة  
ووجعتله قلبه وقهرته  
ودمرت كمان الثقة فيا  
علشانك شوف أيه محتاجه

بس يخليك ربنا ليا  
خنتي أنتي ابوكي علشاني !  
واخوكي ؟  
لا أخويا راسه بقت ف الأرض  
الله يا اصيلة والله  
اهي دي بنوتة تصون العرض  
من بكرة ضروري نتجوز  
راح الاقي أحسن منك فين  
بعشق أوي رخصك يا حبييتي  
ارخص من كده راح اقابل مين  
بنوتة ببلاش مبتستنناش  
بتسيب الاكس عشان تكراش  
نتجوز ونجيب حشاش  
أو بنت ف كامل قذارتها  
مهو يعني الكلبة لو حملت  
هتخلف أصلاً غير كلبة  
السنجل العازب لسه  
ارجوك استنى متستعجلش  
فيه فيرس داير ف القصة  
ف بلاها جواز وامتستهبلش  
أو تدرس ابعاد الموقف  
من ناحية دلوقتي وقدام

وعطائها الزايد للأخر  
من وقت ما كانت بنوته  
راح يجري كثير لو تبقى مدام  
وعمومًا نستاهل يعني  
أحنا كرجالة مشاركين  
عكينا كثير وظلمناها  
ففجأنا المظلوم بالسكاكين  
و الدم مطرطش على كله  
البيت والشارع والحارة  
وحقوقها اللي اتسرفت منها  
على حس خالاتها الحقوقيين  
وبنات الناس المتصانة  
الي أنا مش عارف اماكنا  
اثبتوا معلش على المبدأ  
في طاعون هيوقف ساراياتها  
ويجوز تستنوا معانا كثير  
عن نفسي أنا راح انزل اشقط  
وهجيب دباذيب واعمل اساطير  
واساسًا مش هتعب نفسي  
اتشقط أنا اسهل مالرسمي  
ولكني اوعدكم هتباس  
وهحافظ جدًا على جسمي

. . . ياما قالوا على أن الراجل  
ده براحته ويعمل ما بداله  
والبنت اتخلقت علشانه  
من أجله ومن أجل عياله  
فطالبنا بحرية تفكير  
وبراح ف العدل والمساواة  
ده لان الظلم عليها كبير  
ودي حاجة تخالف شرع الله  
و بدال ما نصلح ف الراجل  
بوظنا البت وقولنا الله  
اهي دي الحرية المعكوسة  
اهي دي اللي جريمة مهياش مساواة

\*\*\*\*

# صحاب عرة

صحاب عرة متلزنماش . .  
صحاب أوباش  
فد عز الازمة بيبيعك  
كبتت الجزمة كده ببلاش  
صحاب ف القوة ساندينك مصاحبينك  
ملازمينك ف ليل ونهار  
يبيعك فجأة لو شافك  
نويت تنهار  
بلاش اوفر وتمثيل وتهليل على تطبيل  
وكذب كبير ف السلامة  
عشمننا في بعض اصلاً مات  
مفيش اخوات غير الاخوات  
عالم خواجات صحيح يعني  
تكونش فاكرني هتبعيني واكونلك ضره  
يا عم ده فجر عز الضهر  
ومع ذلك بقيتلك ضره  
وأنت تبع  
واكونلك ضره وأنت تبع  
خلاص فرکش وشطبنا

مفیش مواضیع ما بینا خلاص  
یا ما دقت طبول ع الراس  
بنقوی کل ماتدقدق  
لکن صعب اننا نحتاس  
وما الأصعب کمان ننداس  
یا صاحبی لو بنیت ابراج  
ف احنا اساس  
صحيح بنموت  
لکن بتهد ؟  
. متهدش  
منا مش حد  
أنا محدش  
واخر کلمتین ذکرى  
اضرب ودع واقلب ودع  
يجوز تلاقي شبيه أو جدع  
واحذر قلبه الجدعان  
کلام رجالة مش خرفان  
يجوز مرة تقابلني تقولي حنان  
ف اقولك نائمة ف الدکان  
ف سلمی ع الذکری  
وع الفكرة  
واحلامنا الی عن بكرة

وكام فرحة فرحناها ف يوم مع بعض  
وكام دمة مسحناهم في مرة لبعض  
وقعدة عصر وسجارة  
ولقمة وملح  
وبشارة عن الفرحة اللي جاية قريب  
وكام ضحكة ضحكناهم على فلان  
على فلانة على علان وترتان وترتانة  
ودي ودي ودي جابت ودي صابت  
ودي خابت وده وده وده  
يجوز أنت تكون نسيان  
لكن صعب ان أنا انسى  
وف القلة ملييش ملة  
أنا ربوني بحصيرة وطبلية  
شربت الحق ف القلة  
ودي اللي مرطبة قلوبنا  
مببصش ف ايد غيرنا  
ميشغلناش عيوب الناس  
ودول كلمتين ذكرى  
فسجلهم وهات كراس

\*\*\*\*

-----

# وسواس قهري

تقريبًا صباح الخير  
اظن مجاش علينا الليل  
يجوز. .  
صعب اتأكد إلا بفتحي للشباك  
خلاص  
هبقي اظمن بعد اما اقفل كلامي معاك  
قفلت الباب ٣ مرات يجوز أكثر  
يجوز أي مقفلتوش  
منيش فاكر أنا شفته واتأكدت  
ولا نسيته ومشوفتوش  
دوم التك ولا التك الدوم التك  
أنا كائن .  
مريض بالشك  
وكانت علاقتنا تشبه بردوا للبوتهجاز  
وتأكيدي لقفل الباب  
و١٠٠ مرة أشوف الغاز  
غريبة حياتي  
بعيشها بالألغاز على المليانة والفاضية  
في كام قبلي؟!!

وكام بالظبط مش تقريب  
ولو يعني  
جيت مرة اسيبها  
هتمسك فيا أو هتسيب  
ولو هتسيب  
ف ليه بقى سهل تخسرني  
أكيد مش حب كان تهريج  
ولو مسكت أوي فيا  
أكيد مش لقيا ليها عريس  
خلاص مخي اتقسم فيا  
منيش شايف في حتى بصيص  
لنور يكشف خبايا كتير  
مكونش اسير  
لاسلتي وتحليلي ومنطقتي  
وسيني وصادي ومعادلات  
أنا عايز أعيش هادي  
ماعيش حياتي في مجادلات  
ما بين اقاويل وقيل وقال  
كلام اتقال كلام اتعاد  
في بينا معاد وفي تاخير  
أكيد في حوار وسر كبير  
يجوز بردوا الطريق زحمة

ياخي ارحمها مفيش رحمة  
ليه اتاخرتي في معادك ١٠ دقائق على الساعة  
وكلمتك مبتديش  
أنا اصرفها منين يعني؟!  
غريبة بجد مسمعتيش؟!  
كأني مفيش  
قاعد مستني معاليكي  
قابلتي زفت في طريقك  
نساكي الساعة ف ايديكي  
خلاص بقى فوق من الاوهام اللي محتلاك  
أنا وياك وعايشة معاك مشوفتش حد يشبهلك  
بحبك بس  
ونفسي تبص عن كل اللي مش موجود  
وإيه يخليني اشوف غيرك  
وأنت معايا أهو وموجود  
وف الاخر طلعت مريض  
تمام جدًا  
ده سطر جديد ف قصتنا  
بقيت مجنون  
بشوف خيالات كلام أوهام  
خلاص ما سلام  
نفضها سيرة

ولا تحتاري بين اكون شكاك  
وبين يمكن تكون غيرة  
خلاص اسفه  
متعتدريش  
مدام شايفه أن أنتي مظلومه وأنا ظالمك  
وأنا الغلطان وأنا العاصي وأنا الفلتان  
وكل كلامي جواي  
بيان اوهام وشغل جنان  
أنا مقصدش والله لكن اسفه  
أنا اللي اسف وسامحيني  
ظنوني مطلعة عيني  
ودايرة شك جوايا ومبتخلصش  
اشوف الحاصل قدامي واقول اتأكد  
يجوز جدًا يكون محصلش  
وبين جايز وتقريبًا وظن كثير  
برمي خيوط الحلم ف بير  
وبشوف الغاز  
وبتاكد من الترباس وباب البيت  
وم الحنفية ف الحمام  
بروح مشوار  
وفجأة بلاقي ان أنا جيت  
بخاف جدًا اكون اهبل

ف ببقى عبيط  
أنا مروح يجوز مقفلتش الشباك

\*\*\*\*

اااااااااا

تلاقي في زفتة قعدالك وبايته هناك  
بتعمل نمره ع الفاضي  
تذل ف أمي على ماضي  
وغلطة خلصنا منها زمان  
وكل شوية تحكيها  
مفيش حاضر يجرمني  
ف ترجم فيا باللي كان  
فعايز لما ترميني تبان مظلوم  
وعايش ف الحياة مصدوم  
بعيشها حياي قلقانة  
من الدنيا وكلام الناس  
غريبة دماغي كالكراس  
وشخايط البشر مليانة  
وتايهة مين عايزني حلال  
ومين مش فارقة ابقى معاه  
واحسن لون عشان شعري  
وانسب كحل لعيوني  
وايشادو عشان جفني

واللينسز الانسب مع لوني  
وده كله هموم فـ هموم فـ هموم  
فـ اتفضل قوم ياسي المظلوم  
أو خليك نا اللي هقوم  
وهمشي هناك  
يجوز مقفلتش الشباك

\*\*\*\*

# عذرا نأسف للإزعاج

يمكن قبل اليوم بيومين  
قبل الساعة ماتيحي ٢  
قبل مانقل ونسيب بيتنا  
كنا بقينا واحد ف اتنين  
بس براحنا ضاق واضيق  
وشارعنا بقى زقاق ف مدق  
وبعد ما كان نفسنا ف ال الاله  
غصب عننا هنقول لأ  
عذراً نأسف للإزعاج  
قلب الراجل ده بيتشق  
ومروركم بشوارع قلبه  
ممکن جداً  
بس نصيحة بقولكوا لأ  
ناوي يشد سلوكة الشايكة  
على متاريس وادي متراس  
والتاني اتدق  
وتبقوا مجرد ذكرى ف فكرة  
جايز تيجي وجايز لا  
يبقي بلاش أحسن بالحق

متحف وهم ف قلبه مكسر  
عيد وصابونة وملح وسكر  
شباك نور شباك ضلم  
صورة خالو وضحكة عم  
سفرة تيتا  
رسم ع الحيطه جوة الحوش  
وجعته أرسه تيتا اتلم  
حوشنا الواسع كان بيلم  
بس الكهربا دخلت بيتنا  
والفيسبوك بقى قعدة غيطنا  
والدبوب الاصفر ايموشن  
ف معدش بتتشاف دمعتنا  
واللمة بدالها الهاشتاج  
وبنزعل لو نسيوا التاج  
أنا يشعر بيقى أنا محتاج  
أنا اشعر بلبسنا التاج  
ردم وحفر وطوب وتراب  
واقع كان ف الاصل سراب  
وسراب نحلم بيه ف واقعنا  
كام صورة فوق رف دولاب  
فيها الغايب فيها الحاضر  
فيها الخايب جمب الشاطر

فيها ضباب والدفتري بقى كله غياب  
والعمال عاملين ازعاج  
ابني البرج وهد الحوش  
سيب الحوش وسع حوش  
شيل المونة وسد بقايا القلب الفاكر  
شيل الصورة حرك صورة  
غير كل معالم الصورة  
عبي ف رملة وفضي شكايير  
سيبك منه لو قال لأ  
كمل حفر ودق وشق  
ياريت كان قبل اليوم بيومين  
ياريت الساعة ما بقت اتنين  
دلوقتي معاد الهاشاج  
والعمال عاملين ازعاج  
ف عذرًا نأسف للإزعاج

\*\*\*\*

# صبرًا جميل

مبملكش ف حياتي أنا غير  
يدوب قمصين وجوز شرابات  
وتقريباً ٣ بناطيل وكوتشين  
واحد فيهم قديم مقطوع بتاع صاحبي  
ومروحتي  
وكام ركعة وكام آية  
وكام دعوة على لساني مبلعهمش  
وموهبتي  
وحلم بعيشة مكملشي  
وكام صدفة مصادفتشي  
وقصة حب مش كاملة  
ولو كملت متمتشي  
وكام كاستنج  
وكام اسمي على سني على طولي على وزني  
وضحكة جميلة للكاميرا  
وهات رقمك. . خلاص امشي  
اديني مشيت لكن راجع  
بدون شكرًا بدون ميرسي  
بدون افضال لأي فلان

ولو وقفت جيوش ضدي  
ولو كل الظروف ضدي  
مسيرك يوم يا موهبتي  
هتاخدي بـ ايدي ونعدي  
ونتقابل

ونضحك بردوا للكاميرا بدون بروفييل  
ومش هنسى أنا الكوتشي ولا البناطيل  
محدث غيركوا فـ حياتي لهُ عندي جميل  
ونصبر قد ما نصبر  
ما ربنا قال صبراً جميل

\*\*\*\*

# مروة هتتجوز

مش لاقى حروف توصف حالي  
ولا إيه احساسى بال موضوع  
مروة أختي وبنتي هتتجوز  
وتسيب البيت في خلال اسبوع  
أنا مش فرحان ومنيش موجه  
بس أنا بتأقلم ع الموضوع  
وبشوف ف عينيها وعيني وفي عين البيت سهتان ودموع  
آية تقريباً مش شالت عينها عن مروة من يجي كام يوم  
تقوي أختي بت رسم ملامحها جواها في ذكرى الاعدادي  
وأنا مقدرش انساكي ياميما وأنتي بترفضى كل الناس  
وبتطمني بس على دراعي  
أنا هفضل ليكي ظهر وبيت ودراع يحضن كل ملامحك  
خد بالك منها أنت يا اسلام  
اسلام بيحبك من جوا  
اسلام هيكون قائد فرحك  
أنا عارف امي اكيد تايهة بتحضر اكل وتفرش بيت  
وبتمسح وبتكنس بتجهز  
علشان مروه هتفتح بيت  
عايز أكتب واحكي أنا عن تيته

وعن شوقها تشوفك بالفستان  
بس أنا سامع صوت دقاتها  
بتقول ختها مني يا اسلام  
اوعي يا اسلام تنسي الحاجة  
دي البركة الشجرة عجوزتنا  
من غير بركاتها ودعائها  
الفرحة ماتعرف تيجي بيتنا  
كدة يبقى الفاضل ابويا الفاضل  
حسن البناء .

الي بنانا واللي زرعنا  
واللي قلعنا واللي حضنا ولسه حاضنا  
ويخليك لينا وتحضنا  
وتفضل ضل وضهر وبيت  
ويعوض صبرك خير فينا  
ياشيلنا سنين بس ما مليت

\*\*\*\*



# شكر خاص

شكرًا لمرّحتي

شكرًا لأول ٥٠٠٠ فولورز..

شكرًا لكل من دعمني..

وشكرًا لمن لم يدعمني قد أضفت دون قصد إلى مخزوني الابداعي إنسانيًا  
وفنيًا..

شكرًا لكل لحظات السعادة والحزن والامل واليأس والنجاح والاختفاق  
والدعم والاحباط فقد امتزجنا سويا لأخرج أنا..

إلى هذه التي قد مرت بي ومررت بها..

واخيرًا

بحب اشوف اسمي جمبكم اخو البنات محمود.. تقوي.. آية.. مروة

